

م. 41 - إعراب المستثنى بعد (إلا-) اللغة العربية- المستوى الثالث 2(-) د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الرابع عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

وهذا الدرس يعقد في سنة اربعين واربعمئة والف وفيه سنكمل ما بدأناه في الدرس السابق من الكلام على باب الاستثناء الدرس السابق تكلمنا على تعريف الاستثناء وعلى اركان الاستثناء وعلى ادوات الاستثناء - [00:01:10](#)

وبدأنا بالكلام على المستثنى بالا ونكمل الكلام عن المستثنى بالا في هذا الدرس باذن الله تعالى فنقول المستثنى بالا كما ذكرنا في الدرس السابق له احوال الاستثناء بالا اما ان يكون تام الاركان - [00:01:35](#)

او ناقص الاركان فهو اما تام واما ناقص ثم هو اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيًا وقلنا المراد بالمثبت يعني الموجب. يعني الذي لم يسبق لا بنفي ولا بنهي ولا باستفهام - [00:02:08](#)

واما الاستثناء المنفي او نقول غير المثبت او غير الموجب ما هو المسبوق بنفي او نهي او استفهام اذا للاستثناء الا حالتان مناقص وله ايضا حالتان مثبت منفي واثنان ضرب اثنين - [00:02:40](#)

اربعة اذا كان ينبغي ان تكون حالات الاستثناء الا اربع والحالة الاولى الاستثناء التام المثبت والثانية الاستثناء التام المنفي هذا التام مثبت تاما في تنتقل الى الناقص ناقص ايضا اما ان يكون - [00:03:16](#)

باستثناء الناقص المنفي واما ان يكون الاستثناء الناقص المثبت هذي يسمونها القسمة العقلية يعني المتصورة من ضرب اثنين في اثنين لكن الموجود من هذه الحالات في الواقع اللغوي ثلاث صور فقط - [00:04:01](#)

الاستثناء اما ان يكون استثناء تاما مثبتا تاما تم الاركان مثبتا غير مسبق هنا فين او نهي او استفهام قولنا قرأت الكتاب الا بابا جاء المهندسون الا مهندسا والحالة الثانية - [00:04:35](#)

ان يكون الاستثناء تاما منفيًا الاركان لكنه مسبق بنفي او نهي او استفهام لقولنا ماء قرأت القرآن الا جزءا وما حضر المهندسون الا مهندس وهل نجح الطلاب الا المجتهد والحالة الثالثة - [00:05:18](#)

الاستثناء الناقص المنفي يعني ان المستثنى منه غير موجود المنفي يعني المسبوق بنفي لقولنا ما جاء الا محمد وما نجح الا المجتهد وما سافر خالد طيب ما الحالة الرابعة الباقية - [00:06:06](#)

بقي الاستثناء الناقص المثبت ناقص مستثنى من غير موجود. المثبت من غير مسبق بنفي هذه الحالة غير موجودة لو كانت موجودة لكان مثالها حضر الا محمد نجح الا المهمل وهذا لا يقال - [00:06:46](#)

اذا احوال الاستثناء في الواقع اللغوي ثلاثة احوال الاولى التام المثبت الثانية التام المنفي والثالثة نقول الناقص يكفي ما يحتاج ان نقول الناقص المنفي لان الناقص لا يكون الا منفيًا - [00:07:20](#)

ثم نأخذ هذه الاحوال حالا حالا لنعرف حكم المستثنى فيها الحالة الاولى التام المنفي لقولنا جاء الضيوف الا سعدا يجب فيها نصب

المستثنى على الاستثناء يجب فيها ان نصب المستثنى على الاستثناء - 00:07:58

ولهذا نقول في اعرابه مستثنى منصوب وعلامة نصبه بحسب علامات اعرابه فنقول جاء الضيوف الا سعدا جاء فعل ماض والضيوف فاعل مرفوع والا كما عرفنا حرف فنعرّبها اعراب الحروف من يقول الا حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب -

00:08:28

وسعدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول قرأت القرآن الا جزءا فقرأ فعل ماض والتاء فاعل والقرآن مفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة والا حرف استثناء لا محل له من الاعراب - 00:09:00

وجزاء مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول ما ونقول مررت بالطلاب الا خالدا مررت فعل وفاعل بالطلاب جار ومجرور الا

حرف استثناء لا محل له من اعراب خالدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:09:25

سنعرف شيئا من شواهد الاستثناء التام المثبت بعد الفاصل باذن الله فانظرونا الاقتراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين

الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - 00:10:01

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في نوعيته فهو

مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل - 00:10:35

فيدخل في عموم قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقتراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا

تدفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرا - 00:10:55

من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام انه عقد تمليك. فلا يتم الا

ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جرا - 00:11:15

نفعاً فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او ايجارة او اعادة او غير ذلك من

المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه - 00:11:35

تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة

على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية - 00:11:55

التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال شيء من ما له لمن

سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - 00:12:15

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين

الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلي - 00:12:35

الله فتجاوز عنه بسم الله الرحمن الرحيم ومن شواهد الاستثناء التام المثبت وهو كثير في الكلام قوله سبحانه وتعالى فشربوا منه

الا قليلا منهم وشربوا منه الا قليلا منهم شرب فعل ماض - 00:12:55

الجماعة في شربوا الفاعل الفاعل هنا ضمير الا اداة الاستثناء حرف استثناء لا محل له من اعراب وقليل هذا المستثنى ما حكم وجوب

النصب على الاستثناء لان الاستثناء تام مثبت - 00:13:41

نقول قليلا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك قوله سبحانه فانجيئاه واهله الا امرأته كانت من الغابرين قال فانجيئاه

واهله الحكم الانجاء والمستثنى منه اهله واداة الاستثناء الا والمستثنى - 00:14:05

امرأته استثنى امرأته من اهله ونقول في الاعراب فانجيئاه انجى فعل ماض وانا فاعل والهاء في انجيئاه مفعول به والواو واهله

حرف عطف واهله معطوف على المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:14:42

واهله الا حرف استثناء لا محل له من الاعراب امرأته امرأتا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء امرأته مضاف

اليه نلاحظ ان المستثنى في الاية السابقة فشربوا منه الا قليلا - 00:15:23

كان المستثنى منه فاعل واما المستثنى منه في الاية الثانية فانجيئاه واهله الا امرأته المستثنى منه اهله مفعول به المستثنى منه

بحسب موقعه في الجملة قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا به وقد يكون غير ذلك - [00:15:58](#)

لقولي مررت بالطلاب ان محمدا المستثنى منه يعرب بحسب موقعه في الجملة ولهذا قلنا ان هذا الباب معقود لمعرفة حكم المستثنى ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كل امتي معافى - [00:16:26](#)

الا المجاهرين كل امتي معافى الا المجاهرين الاستثناء الا والمستثنى المجاهرين واين المستثنى منه؟ المستثنى منه كل امتي استثنى المجاهدين من كل الامة فهو استثناء تام مثبت ما حكم المجاهرين - [00:16:50](#)

وجوب النصب على الاستثناء. نقول المجاهرين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والحالة الثانية من حالات الاستثناء بالا الاستثناء التام المنفي يعني غير الموجب لقولنا لم يحضر الضيوف - [00:17:21](#)

الا سعد لم يسافر المهندسون الا مهندس وفي قولنا هل حضر الطلاب الا خالد وكقولنا لم اقرأ القرآن الا جزءا فما حكم المستثنى في هذه الحالة الجواب يجوز لنا في المستثنى بحسب كلام العرب وجهان - [00:18:02](#)

الوجه الاول النصب على الاستثناء كالحالة السابقة نقول ما حضر الضيوف الا سعدا مستثنى منصوب ولم يسافر المهندسون الا مهندسا مستثنى من منصوب ولم اقرأ القرآن الا جزءا مستثنى منصوب - [00:18:59](#)

وتقول ما مررت بالطلاب الا خالدا مستثنى منصوب هذا الوجه الاول وهو وجه جائز وصحيح والوجه الاخر الجائز في هذه الحالة ان نجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه والبدل كما نعرف وكما سيأتي - [00:19:38](#)

من التوابع وسيكون حكم المستثنى حينئذ هو حكم المستثنى منه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا وهذا الوجه هو الاكثر في كلام العرب ولهذا يقولون هو الاحسن وهو المقدم فنقول ما جاء الضيوف - [00:20:15](#)

الا سعد مساعد بدل من الضيوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان الضيوف هنا فاعل ولهذا ابدلنا بالرفع ونقول ما قرأت القرآن الا جزءا جزءا بدلا من القرآن منصوب لان القرآن مفعول به منصوب. فابدلنا منه بالنصب - [00:20:49](#)

ونقول ما مررت بالطلاب الا خالد وخالد بدل مجرور من الطلاب اذا فالمستثنى بالاستثناء التام المنفي يجوز فيه وجهان الوجه الاول وهو الاحسن ان يكون بدلا من المستثنى منه والوجه الثاني وهو جائز - [00:21:20](#)

النصب على الاستثناء ومن ذلك ان نقول لم اقرأ الديوان الا قصيدتين ما اعراب قصيدتين يجوز فيها وجهان اما ان نجعلها بدلا من الديوان والديوان مفعول به ونقول بدل من الديوان منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى - [00:21:56](#)

والوجه الثاني ان نصبها على الاستثناء انا اقول قصيدتين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء فهذه الحالة الثانية لتبقى لنا الحالة الثالثة من حالات الاستثناء بالا وسنشرحها باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا - [00:22:41](#)

كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعة بني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفرغ الى التوبة فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهأنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن ما لك استقبله النبي - [00:23:15](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتائب منكسر يحتاج الى من يلف به حتى يثبت على طريق الهداية. قال تعالى - [00:23:49](#)

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:24:09](#)

ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اهل فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيه بسالف ذنبه ولو بعد حين - [00:24:39](#)

قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به وندله على ما يثبتته على طريق الهداية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار - [00:24:59](#)

فجر الاشرار ونواليه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - [00:25:19](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشتة. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - [00:25:39](#)

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بسم الله الرحمن الرحيم. وعدنا اليكم لنكمل الكلام على حكم المستثنى في احوال الاستثناء - [00:25:59](#)

الثلاثة وقلنا الحالة الاولى الاستثناء التام المثبت ويجب فيها نصب المستثنى على الاستثناء والحالة الثانية الاستثناء التام المنفي ويجوز في المستثنى وجهان ان يكون بدلا من المستثنى منه ونصبه على الاستثناء - [00:26:42](#)

والحالة الثالثة للاستثناء بالا الاستثناء الناقص وعرفنا ان المراد بالاستثناء الناقص الاستثناء الذي نقص منه المستثنى منه ولهذا نسميه الناقص لانه ناقص الاركان ويسمى ايضا الاستثناء المفرغ لان جوفه وسطه - [00:27:15](#)

فارغ فارغ من المستثنى منه ما يسمى الاستثناء الناقص او المفرغ بقولنا ما جاء الا سعد وما قرأت الا جزءا وما سافر الا مهندس ولم يحضر الا خالد ولم ينجح - [00:27:49](#)

الا المجتهد وهكذا وما حكم المستثنى فيه حكم مستثنى في الاستثناء الناقص ان يعرب بحسب ما قبل الا من يعرف بحسب ما قبل يعني كأن الا غير موجودة ولهذا يسمون الا هنا ملغاة - [00:28:24](#)

الا هنا ملغاة يعني الاستثناء بها في الحقيقة ملغى والا هنا في الحقيقة ليست باداة الاستثناء. الاستثناء الغي بها ليس هناك استثناء ليس هناك استثناء بها ولكنها انقلبت هنا الى اداة حصر - [00:28:59](#)

ما جاء الا زيد حصرت المجيء في زيد ما جاء الا زيد هذا الاسلوب يسميه النحويون اسلوب الحصر يسميه البلاغيون اسلوب القصر والحكم النحوي وهو الذي يهمننا ان المستثنى فيه يعرب بحسب ما قبله الا كأن الا غير موجودة - [00:29:31](#)

واذا اردت ان تعرب ما جاء الا سعد تعرب سعد كاعرابه في قولك جاء سعد فجاء فعل ماض وسعد جاء مرفوع وكذلك الاعراب في قولنا ما جاء الا سعد فجاء فعل ماض وسعد فاعله مرفوع - [00:30:04](#)

طيب وما حرف نهي ادخل النفي على الجملة والا اداة حصر الملغاة وهي حرف على كل حال نقول حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفي قولنا ما قرأت الا جزءا - [00:30:35](#)

نعربه كاعرابي قرأت جزءا وقرأت فعل وفاعل وجزءا مفعول به وما حرف نفي والا حرف حصر ولهذا نجد ان هذا الاسلوب يدخل على كل الابواب النحوية ويدخل على الفاعل جاء زيد ما جاء الا زيد - [00:31:03](#)

وعلى المفعول به اكرمت زيدا ما اكرمت الا زيدا وعلى ظرف الزمان جاء محمد صباحا ما جاء محمد الا صباحا صباحا ظرف زمان في المثالين ويدخل على الحال جاء محمد خائفا ما جاء محمد الا خائفا - [00:31:36](#)

ويدخل على المفعول لاجله يقول جاء محمد تبا لك ما جاء محمد الا حبا لك وحبا مفعول لاجله في المثالين وهكذا يدخل على كل ابواب النحو لانه في الحقيقة كما قلنا ليس استثناء - [00:32:06](#)

وانما هو حاصل اردت ان تحصر ما قبلها فيما بعدها ففي قولك ما قرأت الا جزءا اردت ان تحصل قراءة لك في الجزء وما جاء محمد الا صباحا اردت ان تحصر - [00:32:36](#)

مجيء محمد في الصباح وما جاء محمد الا حبا لك اردت ان تحصر مجيء محمد بسبب حبه اياك وهكذا ومن الاستثناء الاستثنائي الناقص قوله سبحانه وتعالى وما امن معه الا قليل - [00:32:57](#)

يعني المعنى اللغوي امن معه قليل والا هنا ادخلت الحصر على معنى الجملة ومن ذلك قوله ومن يقنط من رحمة من رحمة ربه الا الضالون اي يقنط من رحمة ربه الضالون - [00:33:32](#)

وقوله لا يأكله الا الخاطئون والخطئون فاعل لان المعنى يأكله الخاطئون ومن ذلك قوله لا يصلها الا الاشقاء المعنى يصلها الاشقاء فالاشقاء فاعل ومن ذلك قوله وما يكفر بها الا الفاسقون - [00:33:57](#)

الفاسقون فاعل لانها في معنى يكفر بها الفاسقون وهكذا والاستثناء الناقص كثير جدا في كلام العرب وفي القرآن الكريم كذلك يدخل

في نائب الفاعل فلو قلنا مثلا اكرم المجتهد فالمجتهد نائب فاعل - 00:34:32

ثم نقول ما اكرم الا المجتهد فالمجتهد ايضا نائب فاعل والا اداة حصر الخلاصة في الاستثناء بالا ان الاستثناء بالا اما ان يكون استثناء تاما مثبتا والمستثنى واجب النصب واما ان يكون - 00:35:07

تاما منفيا ويجوز في المستثنى وجهان البدلية والنصب على الاستثناء واما ان يكون استثناء ناقصا ويعرب المستثنى بحسب ما قبل يبقى لنا الكلام الاستثناء ببقية ادوات الاستثناء بغير وسوا وهذا سيأتينا ان شاء الله - 00:35:32

في الدروس القادمة انتظرونا على خير ننتظركم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:36:04

- 00:36:48